

بيان صحفي

صدور أمر بإحضار نفيد بوت في الرابع من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

ولم تتم مشاهدة أو حتى سماع صوته منذ اختفائه القسري في ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

تنشط حكومة إنصاف بشكل كبير عندما تأمر فرق العمل المعنية بالإجراءات الاستعمارية الغربية لاعتقال الذين يقاتلون ضد قوات الدولة الهندوسية في كشمير المحتلة. ومع ذلك، فإنها تتلاًع عندما تطالب سلطة قانونية باكستانية بإغاثة مسلم يدعى إلى إقامة الخلافة على منهج النبوة. وقد أصدرت لجنة التحقيق الباكستانية بشأن حالات الاختفاء القسري أمرًا بإحضار نفيذ بوت إلى المحكمة في الرابع من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، ونص أمر المحكمة على أنه "على أساس الأدلة التي تم جمعها أثناء إجراءات هذه القضية، تثبت اللجنة في أن الشخص المفقود نفيذ بوت قد تم القبض عليه من موظفي المؤسسة السرية (هـ) وهو محتجز عندهم في حجزهم غير القانوني". ثم ينص أمر التقديم على أن "اللجنة مسروورة بتوجيهه عرض نفيذ بوت أمام اللجنة في غضون خمسة أسابيع، وإلا فإنه سيتم الشروع في إجراءات قانونية أخرى". وقد مرت ثلاثة سنوات، وليس فقط خمسة أسابيع، منذ صدور أمر العرض هذا دون تقديم نفيذ بوت أمام اللجنة أو أي محكمة، ولا تزال القضية معلقة في المحكمة العليا في إسلام أباد. ولم تلتقي الأسرة أي تأكيد على ما إذا كان نفيذ على قيد الحياة أو أنه قد استشهد، منذ احتطافه يوم الجمعة ١١ أيار/مايو ٢٠١٢.

يفضح هذا السلوك الوحشي حكام باكستان في ادعائهم الكاذب بالولاء لدولة المدينة المنورة. حيث يبقون على حجز أحد الداعين للخلافة الإسلامية في حالة الاختفاء القسري، في حين وفروا كل أنواع التسهيلات للجاسوس الهنودسي كولبواشان جادهاف وطيار سلاح الجو الهندي أبيناندان فارتمان. وقد استمر نظام باجوا/ عمران في قمع المسلم الذي يدعو للحكم بما أنزل الله، رغم أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.

أيها المسلمون في باكستان، أيها المحامون والصحفيون ونشطاء حقوق الإنسان على وجه الخصوص:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدِيهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْمَلُهُ اللَّهُ بِعَقَابٍ» رواه الترمذى. إن استمرار احتجاز نفيد قمع صارخ لا يمكننا الصمت حياله، وواجب علينا أن نعلى الصوت ضد هذه الجريمة، في كل منتدى متاح لنا، ويجب أن نطالب بالإفراج الفورى عن نفيد. فليتقدم جميع المسلمين، ولا سيما أصحاب النفوذ للسعى إلى رضا الله سبحانه وتعالى بالمطالبة بإنهاء مهنة نفيد وأهله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبَ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم.

المكتب الاعلامي لحزب التحرير

فی ولایہ پاکستان